



OIC/10-ICTM/2018/SOM/REP/FINAL

الأصل: إنجليزي

تقرير

اجتماع كبار الموظفين التحضيري للدورة العاشرة للمؤتمر

الإسلامي لوزراء السياحة

دكا، جمهورية بنغلاديش الشعبية

5 فبراير 2018

تقرير

اجتماع كبار الموظفين التحضيري للدورة العاشرة للمؤتمر

الإسلامي لوزراء السياحة

دكا، جمهورية بنغلاديش الشعبية

5 فبراير 2018

شعار الدورة: تعزيز الاندماج الإقليمي من خلال السياحة

انعقد اجتماع كبار الموظفين التحضيري للدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة يوم 5 فبراير 2018 في دكا بجمهورية بنغلاديش الشعبية.

2. حضر الاجتماع مسؤولون كبار من 24 دولة من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والأمانة العامة للمنظمة وممثلون عن سبع مؤسسات تابعة للمنظمة وهي: مكتب تنسيق الكومسيك ومركز أنقرة وإرسিকা ومركز الدارالبيضاء ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية ومنتدى المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون بالإضافة إلى ممثلي المنظمة العالمية للسياحة والمنظمة العربية للسياحة (توجد قائمة المشاركين مرفقة ضمن الملحق رقم (1)).

3. بعد تلاوة آي من الذكر الحكيم، رحب رئيس وفد النيجر، السيد/ معالي السيد كاريدو زتاو كاتو، المدير العام للسياحة والفنادق بوزارة السياحة والحرف اليدوية بجمهورية النيجر بصفته رئيسا للدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة بكافة الوفود مبرزا مختلف الإنجازات التي تحققت خلال تولي بلاده مهمة رئاسة المؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة.

انتخاب هيئة المكتب

4. انتخب الاجتماع بالإجماع أعضاء هيئة المكتب وذلك على النحو التالي:

- جمهورية بنغلاديش الشعبية:..... رئيسا
- مملكة البحرين
- جمهورية الكامبيرون
- دولة فلسطين
- جمهورية النيجر..... مقرا

اعتماد مشروعى جدول الأعمال وبرنامج العمل

5. اعتمد الاجتماع مشروعى جدول الأعمال وبرنامج عمله (الملحق رقم 2).

كلمات افتتاحية:

6. ألقى السفير حميد أوبيلويرو، الأمين العام المساعد للشؤون للشؤون الاقتصادية بالأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، كلمة نيابة عن معالي الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، الأمين العام للمنظمة، لفت فيها انتباه المجتمعين إلى ضرورة تنفيذ برامج المنظمة، بما في ذلك الحاجة إلى إبراز قضايا تطوير البنى التحتية والمشاريع العابرة للحدود والشراكة بين القطاعين العام والخاص والتعاون الإقليمي والدولي. واقترح في معرض تأكيده على الدور الذي يضطلع به القطاع الخاص، على تنظيم بعض دورات معرض السياحة الإسلامية على هامش المؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة.
7. أعرب سعادة السيد س. م غلام فاروق وكيل وزير الطيران المدني والسياحة بجمهورية بنغلاديش الشعبية في معرض كلمته الافتتاحية عن التزام بلاده بنشاطات وبرامج منظمة التعاون الإسلامي، مؤكدا التزامها بمواصلة العمل من أجل تنمية وتطوير العمل الإسلامي المشترك في سبيل النهوض بالسياحة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

التقرير المرحلي حول تنفيذ إطار منظمة التعاون الإسلامي للسياحة

8. تدارس الاجتماع التقرير المرحلي للأمانة العامة والذي تضمن التقرير المرحلي المتعلق بتنفيذ إطار التنمية والتعاون في مجال السياحة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وتوصياته. وتطرق العرض إلى مختلف الأنشطة التي تم إنجازها في إطار خطط وبرامج الإطار المذكور ووفقا للقرار الأخير الصادر عن المؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، بما في ذلك تنفيذ مشروع اختيار عاصمة السياحة الإسلامية وجائزة ختم التمييز والحرف اليدوية. ويوجد هذا التقرير مرفقا ضمن المرفق رقم 3.

تقارير المؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي

9. تلقى الاجتماع تقارير الأنشطة وعروضا قدمتها المؤسسات التالية التابعة للمنظمة وهي: مركز تنسيق الكومسيك ومركز أنقرة و مركز الدار البيضاء ومنتدى المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون، حول الإسهامات المختلفة لكل منها في تنفيذ وثيقة إطار منظمة التعاون الإسلامي حول السياحة. وتوجد التقارير والعروض التي قدمتها هذه المؤسسات (الملحق رقم 4).

عروض من دول معنية أعضاء في المنظمة

10. تدارس الاجتماع العروض التالية التي قدمتها دول معنية أعضاء في المنظمة (الملحق رقم 5):

- معايير المهارات المهنية السياحية مقدم من الجمهورية التركية،
- تنمية الموارد البشرية في مجال السياحة، مقدم من جمهورية بنغلاديش الشعبية،
- السياحة والتراث الإسلاميان مقدم من جمهورية إندونيسيا،
- مشروع الثقافة والتراث الإسلاميان مقدم من جمهورية بنغلاديش الشعبية،
- الفرص الاستثمارية في قطاع السياحة مقدم من جمهورية بنغلاديش الشعبية،

تنمية السياحة الإسلامية

11. تدارس الاجتماع مشروع خارطة الطريق الاستراتيجية لتطوير وتنمية السياحة الإسلامية، ودراسة حول العلامة التجارية السياحية المتوافقة مع مبادئ الإسلام في السوق العالمية واللتين قدمهما على التوالي كل مركز أنقرة ومركز الدار البيضاء ووافق على رفع هاتين الوثيقتين إلى الجلسة الوزارية لبحثهما وتدارسهما (الملحق رقم 6).

مشاريع البنية التحتية السياحية لمنظمة التعاون الإسلامي

12. استعرض الاجتماع العرض الذي قدمته بنغلاديش حول مشروع تطوير البنية التحتية السياحية ووافق على توصية الأمين العام لتنفيذه بالتنسيق مع المؤسسات ذات الصلة التابعة للمنظمة ومع الشركاء الدوليين، وتدارس الاجتماع التوصيات المتعلقة بمشاريع البنية التحتية السياحية التي وردت من الدول الأعضاء ومن المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي.

استعراض التقدم المحرز والتحديات في تنظيم معارض السياحة الإسلامية

13. تلقى الاجتماع تقرير مركز الدار البيضاء حول التحديات والمشاكل المرتبطة بتنظيم معارض السياحة الإسلامية ورحب بالعرض الذي تقدمت به جمهورية مصر العربية لاستضافة المعرض السياحي الإسلامي الثالث في القاهرة خلال النصف الثاني للعام 2018. ووافق على استضافة المعارض السياحية الإسلامية بمشاركة القطاع الخاص في دول المنظمة وذلك على هامش كل دورة من دورات المؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة.

جائزة عاصمة السياحة الإسلامية

14. تدارس الاجتماع قرار الاجتماع السادس للجنة التنسيق المعنية بالسياحة الذي عقد في دكا بجمهورية بنغلاديش الشعبية يوم 5 فبراير 2018 بشأن اختيار مدينتي دكا بجمهورية بنغلاديش الشعبية (2019) وغبالا بجمهورية آذربيجان (2020) على التوالي (الملحق رقم 7).

إعادة تشكيل اللجنة التنسيقية المعنية بالسياحة من أجل تنفيذ إطار التنمية والتعاون في مجال السياحة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (2018 - 2022).

15. اعتمد الاجتماع أعضاء اللجنة التنسيقية للسنوات الأربع المقبلة (2018 - 2022) وذلك على النحو التالي:

- جمهورية بنغلاديش الشعبية

- جمهورية العراق

- جمهورية إندونيسيا

- جمهورية الكاميرون

- دولة فلسطين

- المملكة العربية السعودية

- جمهورية السنغال

- الجمهورية التركية

- جمهورية أوغندا

- رئاسة المؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة 2020

تدارس مشروع جدول الأعمال وبرنامج عمل الاجتماع

16. ناقش الاجتماع مشروع جدول الأعمال وبرنامج العمل المرفقين وأوصى باعتمادهما للجلسة الوزارية (الملحق رقم 8).

دراسة مشروع قرار الدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة بشأن تنمية السياحة، ومشروع إعلان دكا.

17. أوصى الاجتماع كذلك باعتماد مشروع القرار وإعلان دكا المرفقين وتدارسهما خلال الجلسة الوزارية (الملحق رقم 9).

مكان انعقاد الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة

18. أشاد الاجتماع للعرض الذي تقدمت به جمهورية آذربيجان لاستضافة الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة عام 2020 وحث الدول الأعضاء على المشاركة النشطة في هذه الدورة.

برقية شكر

19. أعرب الاجتماع عن تقديره لحكومة جمهورية بنغلاديش الشعبية على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة التي حظيت بها كافة الوفود، وعلى الترتيبات المتميزة التي تم اتخاذها لضمان نجاح استضافة هذا المؤتمر. كما أعرب المندوبون عن تقديرهم لرئيس اجتماع كبار الموظفين على قيادته وحكمته مما سهل السير السلس لأعمال الاجتماع. كما أعرب الاجتماع للأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي ومنتسبي الأمانة العامة ومؤسسات المنظمة على إسهاماتهم القيمة ودعمهم لهذا الاجتماع.

دكا، 5 فبراير 2018.